

مجالس الموطأ - 203- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله صدقة الماشية قال الامام مالك رحمه الله صدقة ماشية - [00:00:11](#)

هذا الباب من ابواب الزكاة عن باب صداقة باب زكاة الماشية روى الرواة فيه ثلاثة كتب كتاب عمر بن الخطاب هذا الذي رواه الذي اليه يساق الكلام وكتاب ابي بكر الصديق رضي الله عنه. الذي رواه البخاري في الصحيح - [00:00:32](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما بعثه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريدة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين. والتي امر الله بها رسوله - [00:00:58](#)

فمن سئل ها من المسلمين على وجهها فليعطها. ومن سئل فوق فلا يعطي. الى اخر ما ذكر من هذا التفصيل الذي سيأتي ان شاء الله وكتاب عمرو بن حزم - [00:01:22](#)

الذي رواه ابن حبان والحاكم والطحاوي وغيرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن حزم بكتاب الى اليمن فيه الفرائض والسنن والديات وقرأ على اهل اليمن وهذه نسختها الصحيفة. بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى - [00:01:36](#)

بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال الى اخر الحديث وهذه ثلاثة كتب رويت في شأن صدقة الماشية الامام مالك رحمه الله كما سترون عوالا منها على كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:02:02](#)

لماذا لطول مدة خلافة عمر رضي الله عنه ولاتساع رقعة بلاد الاسلام في زمنه ولكثرة من كان يزكي ومن يجمع الزكاة. في زمنه ولم يعترض احد على شيء مما فيه - [00:02:22](#)

ولذلك عول عليه الامام مالك رحمه الله على ان هذه الكتب الثلاثة متفقة في معظمها باكثر انصبتها ليس بينها خلاف الا في اشياء قليلة سانبه عليها ان شاء الله في مواضعها - [00:02:44](#)

قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة قال فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب الصدقة في اربع وعشرين من الابل فدونها الغنم في كل خمس شاة - [00:03:02](#)

وفيما فوق ذلك الى خمس وثلاثين ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابنة فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك الى خمس واربعين بنت لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل - [00:03:25](#)

وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك الى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومئة حقتان طروقة الفحل فما زاد على ذلك من الابل ففي كل اربعين بنت لبون - [00:03:44](#)

وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومئة شاة وفيما فوق ذلك الى مئتين شاتان وفيما فوق وفيما فوق ذلك الى ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مئة شاة - [00:04:04](#)

ولا يخرج في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار الا ما شاء المتصدق ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية - [00:04:27](#)

وفي الرقة اذا بلغت خمس اواق ربع العشر. قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقات مالك رحمه الله قرأ كتاب عمر - [00:04:47](#)

كتاب عمر هذا الذي سمعت صدقات كتبه عمر الى عماله وانا مالك رحمه الله في زمنه عمر مات سنة ثلاث وعشرين ملك مات سنة
تسع وسبعين ومئة بينهما دهر طويل - [00:05:12](#)

لكن مالكا رأى كتاب عمر. فرواه ما حكم هذا ما حكم ان يجد الراوي الكتاب العالي عن كتاب الصحابي كتاب العالم فيرويه ما حكم
هذا هذا للجواب عنه لابد ان اوطأ لكم - [00:05:33](#)

بمقدمة تفهمون بها وجوه تحمل الرواية ما هي الوجوه؟ ما هي الطرق التي تتحمل بها الرواية هذه الطرق ثمانية عند اهل الحديث
وهي اولها السماع من لفظ الشيخ ان يجلس الشيخ - [00:05:57](#)

فيروي كتابه اما يروي كتابه كمالك رحمه الله البخاري كمسلم وغيره او يروي مسموعه كاحدنا له سماع في كتاب من هذه الكتب
فيجلس ويرويها فهذا يسمى السماع من لفظ الشيخ - [00:06:23](#)

ومن سمع يقول حدثنا الشيخ اخبرنا الشيخ وسمعت من شيخ وهلم جرا هذا الذي يقول فيه العراقي اعلى وجوه الاخذ عند المعظم.
وهي ثمان لفظ شيخ فاعلمي. اعلى وجوه اخذه عند المعظم. وهي - [00:06:44](#)

لفظ شيخ فاعلمي كتابا او حفلا سواء اكان هذا الشيخ يحفظ كتابه فيمليه من حظي او كان يمسكه فيقرأه وانتم تسمعون كتاب
لاحظا وقل حدثنا اه سمعت او ان اخبرنا انبأنا الى اخره - [00:07:01](#)

هذا هذا الوجه الأول الوجه الثاني العرض على الشيخ الشيخ يسمع مثلا الامام مالك جالس هنا اخوكم يقرأ الموطأ او اخر من اهل
المجلس يقرأ واخوكم يسمع ومالك اما هو يحفظ كتابه فيصلح اذا وجد الغرض او يمسك كتابه ويصحح اذا وجد الغلط - [00:07:23](#)

فمالك يعرض عليه كلامه. مفهوم؟ يعرض عليه كتابه. فهذا يسمى العرض على الشيخ الوجه الثالث الإجازة وهو ان يجيز الشيخ
للاوي ان يروي عنه كتابه او يروي عنه فيقول له اجزت لك ان تروي عني هذا الكتاب - [00:07:52](#)

او اجزت لك ان تروي عني مسموعاتي كلها التي سمعت عن شيوخي الى اخره هذه الاجازة الوجه الرابع المناولة هو ان يناول الشيخ
الراوي كتابه او مسموعه الكتاب الذي سمعه انا الفت مثلا كتابا - [00:08:13](#)

اناو لك هو واقولك اعطيك اناو لك هاك هذا الكتاب الذي الفت كتابي او اناو لك مثلا موطأ مالك واقول لك هذا سمعته انا عن شيوخي
هذا اروى عن شيوخي وهادي المناولة قد تقترن بالإجازة فاناو لك وأقول لك اجيز لك روايته وقد لا تقتضي بالإجازة اناو لك من غير ان
اجيز لك هذا يسمى المناولة الوجوه - [00:08:35](#)

وهي السماع من الشيخ العرض على الشيخ الاجازة المناولة. الخامس الكتابة وهو ان يكتب الشيخ للراوي بأن هذا الكتاب الكتاب
الفلاني من تأليفه او من اسبوعه وايضا هذه كتابة قد تقترن بالإجازة وقد لا تقترن - [00:08:58](#)

السادس الوجه السادس الإعلام الإعلام وهو ان يعلم الشيخ الراوي الشيخ يعلم الرواية ان انه يروي هذا الكتاب لو ان هذا الكتاب من
تأليف لكن من غير اقتران بالاجازة. هو اخبار له بان هذا الكتاب اخبرك يا فلان اعلمك اني اروى صحيح البخاري - [00:09:30](#)

عن شيخ فلان عن شيخه فلان وهالمجر الى البخاري مثلا. من غير اقتران بأن ياذن مني لك بالرواية. مفهوم هذا يسمى الإعلام
استذكرنا الآن السابع الوصية وهي ان يوصي الشيخ عند رحيله من هذا البلد مثلا او عند قبيل موته يوصي بالكتاب الفلاني ان يروي
عنه - [00:09:55](#)

والثامن الوجادة الوجادة هو ان يجد الراوي كتاب الشيخ ليعرفه ويتحققه بخطه وقد لا يتحقق يظن انه خطه من غير تحقق فيقول
وجدت كتاب فلان او قرأت في كتاب فلان - [00:10:27](#)

اذا تحقق يقول قرأت كتاب فلان. واذا ظنوا لم يتحقق فيقول وجدت عن فلان كما قرأ كما قال مالك هنا قرأت في كتاب عمر بن
الخطاب ملك لا يرويها لو كان يرويها لقال حدثني مثلا نافع - [00:10:48](#)

عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كتب كتاب هو اللي يرويها ووجد الكتاب هذه تسمى وجادة هي هادي التي نحن فيها وهي اخر
الوجوه الثمانية للتحمل سموها وجادة. وجادة هادي بجادة مصدر وجدة - [00:11:06](#)

لكن هذا المصدر ليس باسبوع الى عرب العرب لم لم تنطق بهذا اللفظ وجادة. مصادر مصادر فعلي وجد كثيرة. ليس منها عند العرب

وجادة فما هذه الكلمة وجادة؟ هذا من من تفريع المولدين - [00:11:30](#)

استحدث هذا المصدر لينبهوا على هذا النوع من انواع التحمل الوجادة عندهم اذا اطلقت الوجادة لا تنصرف الا الى هذا النوع من

التحمل الان ما حكم العمل بهذه الوجدة هي - [00:11:50](#)

منقطعة ما لك لم يدرك عمر لا يمكن ان يروي عنه روايتها نون منقطعة لكن الوجود فيها شائعة الاتصال لانه تحقق ان هذا كتاب عمر

فلما اعتبرها الانقطاع والشائبة الاتصال اختلف فيها المحدثون والاصوليون - [00:12:10](#)

اكثر المحدثين والاصوليين على انها منقطعة ولا يجوز العمل بالوجادة ومذهب الشافعية وهذا مذهب كثير من المالكية وغيرهم الشافعي يقول يجوز العمل بالوجادة والذي استظهاره طائفة من محقق الشافعية وغيرهم انه يجب العمل بها. اذا تحقق الكتاب

فيجب العمل بها. اذا حصلت - [00:12:29](#)

الثقة بالكتاب يجب العمل بها وهذا الذي نشره طائفة من المحققين من الشافعي وغيرهم حتى قال القاضي عياض رحمه الله وهذا الذي نصره الجويني واختاره غيره من ارباب التحقيق وهذا الذي يقول فيه العراقي وقيل في العمل ان معظم لم يراه. معظم لم يرى العمل بالوجادة. وقيل - [00:12:56](#)

ان وقيل في العمل ان معظم لم يره وبالوجوب جزما بعض المحققين وهو الاصول والابن ادريس وعلى كل حال كتاب عمر جاري في هذا الخلاف ذكرت لكم غير ان الذي تضمنه هو الذي تضمنه كتاب ابي بكر اللي في البخاري. واكثر ما فيه محل اجماع عند العلماء

- [00:13:21](#)

قال فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب الصدقة في اربع وعشرين من الابل فدونها الغنم. في كل خمس شاة. طيب اول

ما يتكلم عنه تكلم عنه كتاب عمر من بهيمة الأنعام هي الابل - [00:13:48](#)

طيب قال في اربع وعشرين من الابل فما دونها في كل خمسين شاة ومن عنده من عنده بعير وبغيران وثلاثة ابعية واربعة ابعية. فانه

ليس عليه شيء حتى يكون له خمس من الابل - [00:14:13](#)

فاذا كان له خمس ففيها شاة الواجب اخراج ما يجب اخراجه عن خمس من ابل شاة ستة من الابل شاة سبعة ثمانية تسعة من الابل

شاة الى عشرة يقول في كل خمس شاة - [00:14:34](#)

الى عشرة شتان مصعب احدى عشر من الابل اثنا عشر تلتاش الى الى خمسة عشر الى ربعطاش لا تزال تخرج شاتين واذا وصلت خمسة عشر من ابل ثلاث شياه وهكذا الى تسعة عشر فيها ثلاث شياه. الى عشرين اربع شياه وهكذا انت في الرابع الى خمسين

وعشرين - [00:14:57](#)

اذا بلغت آآ خمسة وعشرين بعيرا ليس هذا لانه قال في اربع وعشرين من الابل فما دونها طيب الان نحن فهمنا ان من عنده اربع

خمس من ابل فالواجب عليه شاة. طيب - [00:15:22](#)

فاذا اخرج بعيرا ولم يخرج شاة هل يجزئه ذلك محل خلاف قالت طائفة لا يجزئه ذلك المطلوب منه اخراج شاة يخرج شاة. اذا اخرج

بعيرا مازالت ذمته مخاطبة بالزكاة. لماذا؟ قالوا لانه خالف - [00:15:45](#)

المنصوص المنصوص عليه في الحديث شاه الذمة تبرأ بإتيان الأمور هذا لم يأتي الأمور لم يخرج شاة وهذا مذهب الحنابلة وقول

عند المالكية وقالت طائفة بل يجزئه البعير. طبعا اذا كان القدماء كانوا يقولون اذا كان البعير آآ فيه يوفيه يعني - [00:16:08](#)

فيه فيه وفاء من تلك الشاه. نحن نستغرب في هذا الزمان ان يوجد البعير ويكون اقل من الشاه بثمنه. نحن نستغرب لكن هذا كان

عندهم ذلك يشترط الفقهاء ان يكون البعير فيه وفاء من الشان - [00:16:34](#)

قالوا يجزئه وهذا مذهب الحنفية والشافعية وهو قول عند المالكية وهذا الذي صححه خير في المختصر قالوا الاصح اجزاء وهذا

الذي نشره كثير من متأخري المالكية الدردير والداسوقي وابن عبد السلام وعبدالرحيم القروي وغيرهم. لماذا؟ يقولون هو -

[00:16:50](#)

كان مطالباً بشاه فأتى بأعظم مما طلب منه عندهم هذه السورة عن قاعدة فقهية معروفة اي قاعدة الفقه يقول قائلها هاي الأصغر

مندرج في الأكبر اخرج بعيرا اصغر من البعير لنا. فهل هذا الاصغر يندرج للأكبر - [00:17:12](#)

من طوبل بالأصغر. فبذل الأكبر هل يكون ممتثلا هاي الأصغر من في الأكبر هذا الذي يذكره يقول فيه صاحب المنهج المنتخب هو مجتهد وشبه هل اصغر مندرج في في اكبر قد قرروا عليه غسلا وقرانا وزكاة. شفع اقامة حدودا وزكاة الى اخره - [00:17:47](#)

هل يندرج الاسر الاكبر؟ مثلا من اغتسل هل يجزئه غسله عن الوضوء لأن الأصغار هل يندرج في الأكبر؟ ومن رأى ان الاصغر يندرج بالاكبر قال يجزئه غسله عن وضوءه. ومن رأى ان الاصغر لا يندرج بالاكبر. قال لا يجزئه - [00:18:11](#)

الزكاة هذا تجب عليه شاة فاخرج بعيرا. فلا خلاف طيب الذين قالوا ما ذكرت لكم الذين قالوا لا يجزئه قالوا لانه لم يأت بالمأمور المأمور به شاة هو لم يأت بالمأمور به - [00:18:33](#)

الذين قالوا يجزئه ذلك قالوا هو اتى هو هو بذل من جنس ما وجب اعظم مما وجب. اذا كانت اذا البعير انه سيأتينا انه اذا بلغ خمسا وعشرين من ابل فحينئذ يخرج بعيرا - [00:18:49](#)

قالوا اذا كان البعير يجزئ عن خمس وعشرين من الابل قبل ان يجزئ عن خمسة من الابل اولا عن خمسة وعشرين بعيرا لا يجزئ عن خمسة ابعة. قالوا ان يجزئ او لا؟ قالوا ثم ان القاعدة ان الزكاة تجب من جنس المال - [00:19:07](#)

البقر الواجب بإخراجه من جنسه من البقر. الغنم الواجب إخراجه من جنسه من الغنم. فكذلك الإبل يجب إخراج من جنسه طيب لكن الشرع عدل بهذا المزكي من الإبل عدل به عن الإبل الى الغنم لماذا - [00:19:33](#)

رفقا به رفقا بهذا المزكي لم يجب عليه من جنس الإبل ولكن اوجب عليه في الخمسة اوجب عليه شاة رفقا به فاذا اختار هذا المزكي ترك الرفق به. ورجع الى الاصل فانه يجزئه - [00:19:54](#)

هذا جميل وتقدير رائع غير ان الاولين يقولون هذا جميل يا معشر المجريين. لكن يشكل عليه الحديث الحديث ينص على شاه وكل ما ذكرتموه من قياسكم الجميل هذا يقدر فيه بالقدح بالقادح المعروف عند الاصول بفساد - [00:20:13](#)

اعتبار كل قياس في مقابلة النص فهو فاسد الاعتبار وقاله موجز لا نحن ليس معنا قياس فقط ايضا يعضد هذا القياس قالو هو ما رواه احمد وابو داوود عن ابي بن كعب - [00:20:37](#)

رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا مصدقا اي اجمعوا الصدقة قال فمررت برجل وجمع لي ماله فلما حسب هذا ابي بن كعب حسب رأى مال الرجل - [00:21:00](#)

رأى ان الذي يجب عليه بنت مخاض هي التي اتمت سنة ودخلت في الثانية هادي بنت مخا فقالاه اه اعطني ادي الي بنت مخاض فتلك صدقة مالك هذا الذي وجب عليك - [00:21:21](#)

فماذا قال الرجل صاحب الإبل قال هذا ما لا لبن فيه ولا ظهر هذه التي تقول انها وجبت علي ليس ليس فيها منفعة لا لبن فيها لا صغيرة هادي. لا تحلب ما عندها لبن. ولا تركب لا لبن فيها ولا دار. لا تصلح للحلب ولا تصلح للركوب - [00:21:40](#)

ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سميحة فخذها يرى ان هذه انفع للمسلمين فقراء المسلمين خذ هذه. فماذا قال ابي ابن كعب؟ قال انا لست باخذ ما لم اوامر به نتا الواجب عليك بنت مختار هذا الذي اخذه الذي تعرض علي لم امر به فلا اخذه لا لست بأخذ ما لم - [00:22:05](#)

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تذهب معي فتعرض عليه ما عرضت عليه فافعل. فان قبله منك قبلته. وان رده عليك رده وقال صاحب الابل اني فاعل - [00:22:31](#)

واخذ ناقته تلك الفتية السميحة وذهب بها مع ابي بن كعب حتى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله يا رسول الله انه اتاني مصدقك ووالله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسول له قط قبله. يعني ما جاء احد الي قبل اليوم يأخذ - [00:22:50](#)

وقد زعم مصدقك ان الذي يجب علي بنت مخاض وهذا ما لبن فيه ولا ظهر وهذه يا رسول الله ناقة عظيمة فتية فخذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي وجب عليك بيت المخاض هو ما وجب عليك ذاك الذي وجب عليك - [00:23:12](#)

فإن تطوعت بخير اي بأخيار اجرك الله وقبلناه منك وجب عليك هذا تطوعت باختيارك باخيار مين ؟ الله تعالى يأجرك ونحن نقبله

منك. الى اخر الحديث الآن المعجزون يقولون فهذا الآن وجب عليه هذا - [00:23:37](#)

فبذله واعظم منه هو لم يأتي به بما امر به هو اتي بأعظم مما امر به. ومع ذلك قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وقال له
يأجرك الله - [00:24:03](#)

رتب له الاجر على ما صنع هذا نظير هذا فاجابهم المانعون ليس سواء لماذا ليس لماذا قال المانعون ان هذا الذي ذكرتموه في
الحديث بذل من جنس ما وجب عليه - [00:24:16](#)

وجب عليهم الإبل بنت مخاض فأعطى من الإبل اعظم من بنت المخاض. هذا وجبت عليه شاة فأعطاه من غير جنس فقلت انا لهم
رضي الله عنكم اجمعين. لكن لا ارى هذا فرقا قادحا - [00:24:41](#)

لماذا؟ لأن المدار على انه لم يأتي بما امر به الذي امر به هو بنت المخاض واعطاء اعظم منها من جنسها من غير جنسها هذا لا اثر له
في الموضوع لانه في كل الاحوال لم يعطي ما امر به - [00:24:59](#)

المدال العمدة على ما امرك به الشرع ان تخرجه امرك بشاه امره ببنت مخر هذا هو الذي تبرأ به ذمتك. عندما تبذل ما امرت به.
القاعدة ان الذمة تبرأ عند عملي عند فعل الأمور به - [00:25:22](#)

نعم واعطى من جنس الإبل اعظم منه لكن هل اعطى الأمور به؟ لا ومع ذلك قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعطي البعير
في في مكان الشاه مثله - [00:25:44](#)

والله على كل حال مسألته آآ محتملة. نعم في اربع وعشرين من الإبل طبعا قد يقول قائلكم انتم هنا في الشمال ما عندكم ابل يدوز
غيدوز النائبين ما عندنا نتوما ما عندكمش. لكن اخوانكم في الجنوب - [00:26:01](#)

الصحراوي اكادير وهبط العيون والداخلة وداكشي. الناس آآ عندهم من الناس من لهم الوف رؤوس من الإبل هادو كيهتمو بهادشي
هدا في اربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة - [00:26:24](#)

وفيما فوق ذلك الى خمس وثلاثين ابنة مخاض فيما فوق ذلك اي من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين الواجب عليك بنات مخاض
المخاض قلت لكم هي ما اتم سنة وبدأ في الثانية - [00:26:47](#)

ابنة مخاض. المخاض هو يطلق على النوق الحوامل نوقو الحوامل تسميها العرب مخاضا فهذا جمع لا واحد له من لفظه
مخاض جمع نوقو الحوامل لكن العرب لم لم تنطق بمفرد لهذا الجمع من لفظه - [00:27:12](#)

واحد من غير لفظه خليفة. فخليفة تجمع فتقول في جمعها مخاض من مخاض النوق الحوامل طيب وهذه لماذا هذه انا قلت لكم
لماذا سميت الناقة التي اتمت سنة ودخلت في الثانية لماذا سميت بنتاماخا - [00:27:38](#)

لان امها غالبا ما تكون حاملا بغيرها تكون حاملة ستكون من جملة المخاض من جملة النوق الحوامل لأن النوق في الغالب تلد في سنة
وتربي في سنة. سنة تلد سنة تربى سنة تلد سنة تربى - [00:28:02](#)

الان هي في هذه السنة ولدت ولدات ها هي في هذه السنة التي تربى اذا خرجت من تلك السنة هداك الذي نتجتة اتم سنة اذا اتم
سنة هي تكون حاملا - [00:28:25](#)

فتكون هذه ابنة مخاض. لأن امها تكون من جملة لن نوق الحوامل قضية انا قلت لكم المخاض جمع ولا مفرد واحدهم واش
ناعسين خليفة واحد خليفة المخاض جامع هادي ابنة - [00:28:44](#)

هل هذه ابنة ابنة نوق او ابنة ناقة واحدة؟ يقولون بناتو المخاض جمع. ولا لا؟ طيب هل هذه الناقة هذه؟ هل هي ابنة اي ابنة نوق
وبنات ناقة واحدة. هي ابنة ناقة واحدة ما يمكن تكون ابنة نوق. ولا لا؟ ولكن لماذا سموها ابنة مخاض - [00:29:13](#)

يقولون بنات خليفة ولا لا؟ يقول ابنة ما خاض لان امها لما حملت صارت في جملة نوق المخاض لحقت بهم فنسبت اليهم. ايا بنات
مخاطر كلهم مخاطب هذا الغالب لقلت لكم قد تكون ابنة المخاض امها ليست من النوق المخاض ليست حاملا لكن الاسم جرى على

الغالب من شأن الإبل - [00:29:41](#)

اي نعم وان لم تكن ابنة مخاض فابنوا لبون ذكر. طيب وجب عليه ابنة مخاض. لكن ما عنده ابنة مخاض يؤخذ منه بنو لبون ذكر بينوا

لنا بون هو ما اتم سنتين وشرع في الثالثة - [00:30:07](#)

سمي ابن نبو لماذا؟ لأن امه تكون لبونا في ذلك الوقت تكون حديثة عهد بنتاج فهي ترضع. دائما سنة تحمل سنة ربي سنة تحمل سنة اذا اذا نتجت فهي فهي ترضع - [00:30:26](#)

وهو تكون لبونا فهو ابن لبون اي اتم سنتين وبدأ في الثانية قال فان لم تكن ان لم تكن بنت مخاض ابنا بني ذكر معناه انه لا يجزئ اخراج ابن اللبون الذكر وعنده بنت اللبن وعنده بنت المخر - [00:30:45](#)

وقد يقول قائل لماذا؟ انت الآن كنت تقرر انه اذا اعطى اعلى مما وجب عليه يجزئه بنت اللبون اتمت سنة وبدأت في الثانية ابن المخاض اتم سنتين وبدأ في الثالثة. هو اعلى منها ولا؟ واش واش متبعين معايا - [00:31:06](#)

وكيف تكون كيف يقول لا يجزئ لا يجزئ لأن الحديث فان لم يكن فان لم تكن ثمان ابن اللبون الذكر ليس اعلى من بنت المخاض الانثى هو اعلى منها في السن - [00:31:32](#)

ولكنها هي افضل منه افضل منه بالانوثة هذا عجيب هذا اناث الاناث الابل افضل من ذكورها لماذا لأن الإناث فيها شينان لا يوجدان في في الذكور وهي والشينان هما الذر اللبن والنسل - [00:31:51](#)

وهو ان كان اعلى منها سنا فهو اقل منها منفعة. هي فيها اللبن فيها الذر وفيها النسل. وذاك ليس فيه قضية فان لم تكن بنت لبن فإن لم تكن بنت مخاض فابنو لبن ذكر - [00:32:20](#)

لماذا هذه كلمة زكا ماذا يقول ابنو لابون ابن لبون ذكر ولا يكون الا ذكرا واش فهمتوني اش تنقول غريبة السكوت ديالكم يفزعني لأنه تيبان ليا هادشي واضح وهاد السكوة ديالكم بحالا تتفكرو - [00:32:44](#)

ابنو لبن ذكر. لو لم يقل صلى الله عليه وسلم لو لم يقل كلمة ذكر. وقال ابن لبون هل تظن انه انثى ابن ابني ذكر. ها؟ لماذا قال ذكر السؤال هذا ياك؟ اه - [00:33:14](#)

جوابه قد يحتمل انه للتأكيد بالتأكيد كما قال وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه بماذا يطلق الطائر بجناحين متأكد او جواب اخر لازالة ايها كونه ليس ذكرا - [00:33:34](#)

لان يوجد بعض اصناف الحيوانات يطلق على ذكره واثناه لفظا ابن آوى ابن آوى يقال للذكر والانثى ابن لا يقال بنت اوى ابن اوى للذكر ابن اوان الانثى ابن عشرين بالذكر والانثى - [00:34:12](#)

ابن عرس للذكر والأنثى ابن قطرة للذكر والانثى وقد يتوهم ان بنى اللبن لا يلزم منه انه ذكر فقال له ذكر لازالة هذا التوهم الجواب الثاني الجواب الثالث ان بعض هذه الهوام والدواب تجمع على لفظ البنات مثل ما ذكرنا. هذا الآن - [00:34:35](#)

عندك عندك ابن مخاض وابن مخاض وابن مخاض وابن مخاض وابن مخاض اتريد ان تخبرني ان عندك هذه الخمسة؟ تقولي عندي بنات مخا خمس بنات مخا مع انهم كلهم ذكور. لكن الجمع تجمع على عند عندي بنات ومخا. عندي بنات لبون. مع انهم جميعا ذكور.

كما تقول بنات - [00:35:06](#)

وبنات اوا الى اخره. فلما كان الجمع يجبر على بنات نص على مفرده بانه ذكر. نعم. تفضل وفيما فوق ذلك الى خمس واربعين بنت لبون وفيما فوق ذلك الى يعني من ستة وثلاثين الى خمسة واربعين من ابل الواجب فيها ابن لبون. آآ بنت لبون - [00:35:36](#)

بنت اللبون هي ما اتمت سنتين وبدأت في الثالثة وهذا قلت لكم سميت بنت لبون لان امها في الغالب ترضع غيرها. نعم وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل. طيب ومن ومن فوق ذلك الى ستين يعني من ستة واربعين - [00:36:00](#)

الى ستين حقة طاروقة الفحل. الحقة من الابل هي ما اتم ثلاث سنين ودخل في الرابعة سميت حقة لان حينئذ استحقت الركوب استحقت ان تركب واستحقت ان يتركها الفحم بلغت مبلغ البالغين من البالغات من النوق التي يمكن حينئذ يتأتى للفحل ان يتركها -

[00:36:26](#)

ولذلك قال حقة طاروقة الفحل طروقة ان يتركها استحقت ان يتركها الفعل يتركها اي يضربها ينزو عليها فتلقح وانتم ترون ان الإبل اناث ان الإبل اناثا اذا اتم الثلاث سنين صار يتأتى منها هذا الحبل - [00:37:01](#)

الفحل لا يتأتى منه التلقيح الا اذا اتم خمس سنوات حينئذ يكون وثنيا حينئذ يتأتى منه ذلك نعم الفحل طاروقان فعول بمعنى مفعولا
اي مطروقة الفحل يعني تكون تتأهى لان تكون مطروقة الفحل - [00:37:27](#)

الشيخ العلامة الزرقاني شرح شرح الشيخ خليل قال هو قال طرق بضم الطاء ما ادري انا ان اتى به رحمة الله عليه لكن هذا غلط
ظاهر معروف وطاروق بفتح الطا - [00:37:47](#)

وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة طيب فيما فوق ذلك يعني من واحد وستين الى سبعين جذعة. الجذعة ما اتم اربع سنوات
وبدا في الخامسة وهذا على اسنان الإبل لا يوجد سن اعلى من هذا. هذا اعلى اسنان الإبل في الصدقات - [00:38:04](#)

من كان عنده هذا القدر من الإبل فإن الواجب عليه اخراجه جذعة. نعم وفيما فوق ذلك الى تسعين ابنتا لفون وفيما فوق ذلك يعني
من ستة وسبعين من الإبل الى تسعين - [00:38:29](#)

ايوا وفيما فوق ذلك الى عشرين ومئة حقتان طهوقة الفحم. طيب ومن واحد وتسعين من الإبل الى مئة وعشرين حقتان طاروقة
الفحل ظاهر هذا. الآن هذا اشيء ينبغي ان تحفظ لتعلم الأنصبة. في كل خمس من جبال - [00:38:47](#)

شاة الى العشرين بعد الاربعة خمس وعشرون مخاض واللبون بستة بعد الثلاثين تكون في الاربعين بعد ست حقة احدى وستون عليها
سبعون مع ست لبوتتان احدى وتسعون فحقتان للتسع والعشرين من بعد المياه وبعدها غير فروض التزكية لكل اربعين - [00:39:14](#)

تعطى على خمسين فما زاد على ذلك من الابل ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة. طيب ما زاد الان عن مائة وعشرين
في كل اربعين بنت لبون. في كل خمسين حقة - [00:39:34](#)

عندك مية وثلاثين مئة وثلاثون رأسا من من الإبل الواجب فيها هذه مئة وثلاثون فيها اربعون واربعون وخمسون عن كل اربعين بنت
لبون عن كل خمسين حقة وتعطي بنت وعقة - [00:39:55](#)

اجتمع لك آآ مثلا مئة وعندك مية وخمسين مية وخمسة ابل الواجب فيها ثلاث حقاب ميتين من الإبل اربع من اربع حقق او خمس
بنات بيون الى اخره. المهم هذا كل ما تقدم لنا - [00:40:20](#)

موضع اجماع بين العلماء لا خلاف فيه لكن اختلفوا في شيء قراصي فما زاد على ذلك من الابل ففي كل ما اخر الاعداد التي توقفنا
عنده مائة وعشرون هذا اخر متوفر. قال فما زاد على ذلك. فما زاد على ماذا؟ على مائة وعشرين في كل اربعين - [00:40:45](#)

في كل خمسين حقة. هم اختلفوا من مائة وحدى وعشرين الى مئة وثلاثين الان في كتاب عمر فما زاد على ذلك على مئة وعشرين
وفي كل اربعين بنت لبول ما زاد على ذلك ما زاد على ذلك بعضهم يقول ما زاد على ذلك ولو بواحد - [00:41:09](#)

يبدأ يبدأ هذا في كل اربعين وفي كل خمسين ويقول مائة وواحد وعشرون من الابل فيها ثلاث بنات لبن لان فيها ثلاث اربعينات ففيها
ثلاث بنات لبن وهذا مذهب الشافعية ورواية عند الحنابلة ايضا - [00:41:39](#)

بعضهم يقول لا هذا لا يبدأ الا في مئة وثلاثين لانه هي التي يتأتى فيها حينئذ هذه اربعون وهذه اما واحد وعشرين الى تسعة وعشرين
هذا وهذا الذي آآ لا شيء فيه - [00:42:04](#)

وهذا رواية عند الحنابلة المالكية يتركون الخيار للساعي الساعي الذي يأتي ليذهب هذا المصدق الذي يأخذ يأخذ الصدقات انشاء اخذ
حقتين وانشاء اخذ ثلاث بنات لبوب يقول خليل رحمه الله واحد ومئة واحد وعشرين الى تسع وعشرين حقتان او ثلاث -
[00:42:18](#)

الخيار للساعي هو ينظر ما ما الأصلح للناس ويأخذ هذا سببه سبب الخلاف هو قول فما زاد على ذلك. هل يبدأ هذه الزيادة عند مية
وواحد وعشرين او تبدأ عندما تتأتى تلك الزيادة وما بين الواحد وعشرين والتسعة وعشرين هذا كما بين الخمسة والتسعة -
[00:42:47](#)

لا شيء فيه الحنفية رحمة الله عليهم يقولون اذا زادت على المئة والعشرين فان طبعا المنة والعشرون فيها حقتنا لا نفرض الحديث.
لكن ما زاد عليها فان الفريضة تستأنف من جديد - [00:43:15](#)

تبدأ كما لو انك ليس عندك ابل ما زاد على المية وعشرين. كما ان عندك فقط تلك الزيادة. من عند من عنده خمسة وعشرون من فإنه

يخرج حقتين لأجل مية وعشرين - [00:43:39](#)

ويخرج شاة بتلك الخمسة الزائدة عندك مية وثلاثين؟ حقتان وشاتان مية وخمسة وتلاتين حقتان وثلاث شيق. مية وخمسة وربعين حقتان و بنت مخاض. لانه مية وعشرين هي مية وخمسة وربعين هي مية وعشرين حقيقة وخمسة وعشرون اللي فيها - [00:43:53](#) وهم يستدلون اثر عند الطحاوي. هذا في كتاب عمرو بن حزم وفي هذا الذي ذكروا وفي الحقيقة هذا هو مرسل هذا اثر عمرو ابن حزم علي الطحاوي مرسل ثم هو معارض لما رواه - [00:44:19](#)

البخاري لما رواه البخاري من كتاب ابي بكر ولما رواه مالك من كتاب عمر وكتابهما اولى بالتقديم من كتاب عمرو بن حزم الله اعلم وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومئة شاة - [00:44:37](#)

طيب الآن انتهى الكلام عن زكاة الإبل الكلام الان على زكاة الغنم. قال وفي سائمة الغنم التي تسوم السم والرعي سامت الغنم تسوم سوما اذا رعت اصل الصوم هو الذهاب في كل طريق في كل اتجاه - [00:44:56](#)

العرب تقول سامى الجراد الجراد يصوم لأنه يذهب في كل في كل اتجاه الجارة نسأل الله العافية ولما كانت البهائم اذا اخرجت الى المرعى انطلقت في كل اتجاه قيل لها - [00:45:23](#)

تصوم واسم الفاعل منها سائم قال قال ربنا سبحانه هو الذي هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون تسيمون اي ترعون ابلكم في هداك الشجر بهائمكم ترعون ترسلونها للصوم في ذلك الذي انبت الله. ترسلونها للرعي - [00:45:40](#)

قال قال اخطل مثل ابن زبعة او كآخر مثله اولى لك ابن مسيمة الاجمل ابن يا ابن مسيمة الجمال. ابن راعية الجمال التي ترسلها للسوم اه هذا البيت من قصيدته الاخطل - [00:46:11](#)

اه فيها قصة اذكروا ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله ان الاخطار كان وقع في قومه آآ اشياء من القتل فتحمله وتكلف هو بالديات. للاصلاح بين قومه وطبعا هو لا يستطيع ان - [00:46:39](#)

يبذلها من ما له ما عنده ما آآ يسع ذلك قصد بعض الوجهاء في الكوفة ليعينوه فذهب الى الحارثي بن روي من الشيباني وقال له اني وكان احد وجوه الكوفة وقالوا اني تحملت حملتين - [00:46:58](#)

للاصلاح بين قومه اعني عليهما وهذا كان احد امراء الحجاج هذا فخرج من عنده وذهب الى اه شداد ابن البزيعه وكان ايضا احد وجوه الكوفة وقال له مثلما قال للاول فاعتذر اليه ذاك. يعني اعتذر اليه بقله كذا - [00:47:24](#)

فذهب الى فارس من وجهاء الكوفة يقال له عكرمة بن ربيعي. وهذا مشهور عند العرب في كتب الادب والتاريخ بعكرمة الفياض هيا فسأله واخبره بما قاله الاولان وقاله اما اني لانتهرك - [00:47:50](#)

ولا اعتذر اليك ولكني اعطيك واحدة نقدا وواحدة عرضا واعطاه اياهما فانصرف الاخطاء ثم انه حدث نبأ في الكوفة اجتمع الناس في مسجد الكوفة وهؤلاء الثلاثة من وجهاء وغيرهم من اهل الكوفة - [00:48:14](#)

وجاء الناس الى الاخطار وقالوا له ان كنت تريد ان تكافى بناري بعينين يوما في اليوم هذا اليوم الذي تكافئه فيه. لماذا؟ لان وجوه الكوفة مجتمعون في المسجد وهو سيكافئه سيكافئه بماذا؟ هو الأخطر شاعر - [00:48:42](#)

يقول فيه شعران سيسمعه المأ من الناس وسترحل به سيرحل به في الاقطار فقال ان كنت تريد ان تكافئه يوما فاليوم قالوا فلبس الاخطل مطر فخذ حريبر وركب فرسه ولبس وتقلد صليبا من ذهب الأخطر نصراني - [00:49:04](#)

والشعب نصراني لكنه كان من وجهاء الشعراء عند العرب وكان مقدما وطبعا معروف مناقضته لجريبر الفرزدق وكان الثلاثة شعراء بلاط بني امية وجاء حتى وقف على باب المسجد والثلاثة موجودون فرآه بنور بعيادة - [00:49:28](#)

وقالوا يا ابا مالك تقدم ولا زال عن فرسه وتقدم وانشد قصيدته التي مطلعها لمن الديار بحائل فهو عالي درست وغيرها سنون خوالي درج البوارح فوقها فتنكرت بعد الانيس معارف الاطلال - [00:49:46](#)

فكأنها فكأنما هي من تقادم عهدا ورق نشرنا من الكتاب بوالي يقول فيها والناس همهم الحياة ولا ارى طول الحياة يجي بغير خبال واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال - [00:50:11](#)

ولئن نجوت من الحوادث سالما. والنفس مشرفة على الاجال. لاغلغلن الى كريم مدحة ولافنين بناء وفعال ان ابن ربي كفاني سيبه العدو وعذرة المحتال. هذا ينتهربي العدو وهذا يحتال عليه يقول ما عنديش. ويعتذر الي - [00:50:33](#)

ان ابناء ويقول كفاني سيبه هذا لا يعطي هذا سيب هذا ان ابن ربي كفاني سيبه دغن العدو وعذرة المحتال. ولقد مننت على ربيعة كلها. انت لم تمنن علي انا فقط - [00:50:59](#)

ولمن انت على قوم تغريبة فقط بل من انت على ربيعة كلها؟ وكفيت كل مواكل خدان ان اللئيم اذا سألت اذا سألته تقول اعطني مخلوع من العطية ان اللئيم اذا سألت بهرته - [00:51:17](#)

وترى الكريم يرى كالمختال. الكريم اذا سألته تراه يفرح ويختال. انا الذي سئلت اعطيه ان ان اللئيم اذا سألت بهرته وترى الكريم يراحك المختال واذا عدلت به رجالا لم تجد - [00:51:36](#)

فيض الفرات كراشح الاوجال الفضيحة هي مكائش لي ينغم معايا هاد الهضرة هادي وايبي غادي غادي ندخلكم معايا الفرات معروف ويقول هو هذا هذا الحارث ابن ربي هذا؟ سيد الفرات. هذا الفرات يفيض - [00:51:57](#)

لا تجد انت فيض الفرات كراشح الاوشال. الاوشال هو الماء الذي يجتمع عند الصخور يقطر الندى يجتمع على الصخر ويبدا يقطر. ذلك الذي يجتمع تحت الصخرة من الماء هو الوشل تسميه العرب هو شلل - [00:52:22](#)

هذا اذا اخذت منه انت يعني انتهى الوشم وتم هذا الوشل يرشح يخرج رشحا الرشح كالعرق. الآن اذا متى تجتمع مثل قبضة من العرق رشحان متى تجتمع؟ يقول لك هذان هما رشحوا الاوشل ثم هذا الوجل يرجح - [00:52:42](#)

يالاه الى خرجت لك شي قطرة واذا اذا قارنت بربعين رجالا لم تجد فيض الفرات كراشح الاوشال واذا تبوأ للحمالة لم لم يكن منها بمنهر ولا سعاري. اذا مد باعه للحمالة - [00:53:09](#)

لم يكن بها منبها ولا اه شنو بغيتي لا اوك هذا ابن ربي اسمعوا هذا عكرمة عكرمة بن ربي يسمع هذا امام وجوه فيستبشر ويفرح ويقول هذا والله احب الي من حمر النعم - [00:53:30](#)

لانه لو لو بخيل وابقى عنده حمرا نعم ستموت اما يبيعها واما ياكلها واما تموت واما تلف لكن ما قلده الاخل من حسن الاحدوثة وكم نحن بعد موتهما؟ بعد موتهم جميعا - [00:53:52](#)

وبقي ذكره الطيب رحمة الله عليه في مقصورته المشهورة وانما المرء حديث بعده كن حديثا حسنا لمن وعى انت حديث انظر ما يكون كيف يكون الحديث عنك هل يقال اه رحمة الله عليه كان وكان او يقول - [00:54:11](#)

ارتاحت منه العباد والبلاد. وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى. نسأل الله ان يجعلنا احاديث حسنة لمن يأتي بعضنا والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:54:33](#)